

61 شرح عمدة الفقه فصل جناية العبد عامر بهجت

عامر بهجت

قال المؤلف رحمه الله تعالى هذا الفصل يتكلم فيه المؤلف رحمه الله عن علاقة الانسان بالجناية الصادرة مما ملكه يعني الشيء انت تملكه وهذا الشيء الذي انت تملكه تسبب في ائتلاف - [00:00:00](#)

ما مدى مسؤوليتك عن هذا؟ طبعا عندنا صورتان الصورة الاولى العبد انسان يملك عبدا وهذا العبد ايش جنى نزل الحارة وكسر السيارات واضح او قتل او او الى اخره. هل هذا السيد مسؤول عن جناية العبد؟ ولا العبد هو المسؤول عن نفسه؟ بيشرح المؤلف هذا - [00:00:22](#)

قال رحمه الله تعالى وجناية العبد في رقبتة يفديه السيد باقل الامرين من عرشها او قيمته ودية الجناية عليه ما نقص من قيمته في مال الجاني. اذا عندنا بالنسبة للعبد الجناية - [00:00:46](#)

الصادرة منه والجناية الحاصلة عليه نوضح المسألة. مثلا عبد العزيز عنده عبد اسمه زيد. الان ما في عميل بس للتوضيح. عندك عبد اسمه ايش زيد نزل الحارة وسوا مشاكل اما كسر سيارات اول عياذ بالله قتل - [00:01:06](#) الخطأ طيب اصحاب الدم او اصحاب المال اللي اترفهوا قالوا تعال يا زيد ها نبغى اخذناه للمحكمة جابوه للمحكمة وش انت؟ قال اه انه عبد عند عبد العزيز واضح طيب انت يا عبد العزيز - [00:01:30](#)

لك خيارين الخيار الاول ثلاث خيارات هم يذكرون الخيار الاول تقول خذوا العبد برا برقبتة. خذوا العبد بكبره ملك لكم خلاص واضح؟ اصحاب الاموال الان اللي يطالبون بدية او يطالبون بضمان المترفات يقول نحن نطالب بمليون. قال ما يعرفش تطالبون. العبد هذا خذوه - [00:01:52](#)

خلاص ميعاده ملكي هذا صار ملكا لكم تعلقت جنايتكم برقبتة واضح؟ طيب الحال الثاني يقول لا انا ابغى افديه ما ابغاهم ياخذوه ابغاه يظل ملك لي. نقول اما تدفع عرس الجناية باقل الامرين من عرشها يعني عرس الجناية. قال هذا كسر سيارات عليه - [00:02:17](#)

المؤتلفات بقيمة خمسين الف. اذا انت تفديه تدفع لاصحاب ايش؟ خمسين الف الحالة الثالثة يكون متلفاته اكثر من من قيمته هو كلها قيمته مثلا العبد خمس مئة الف. واتلف بقيمة ست مئة الف - [00:02:43](#)

فمممكن تفديه بدفع كم خمس مئة بس حتى مو ست مئة هو كسر اشياء بست مئة. تعطيهم خمس مئة وخلاص. اذا مسؤولية السيد عن عبده مسؤولية مطلقة ولا محدودة محدودة الى سقفها لاعلى قيمة العرض. واضح؟ طيب - [00:03:04](#)

طيب الحالة الثانية العبد اذا جنى هو آآ عفوا اذا جني عليه المسألة الاولى اللي تكلمنا فيها جناية العبد على غيره الان نتكلم عن الجناية على العبد واضح عندك عبد يا شيخنا - [00:03:24](#)

اذا الحالة الثانية هي ايش؟ انت عندك عبد جاء واحد اعتدى على هذا العود قلنا دية العبد قيمته. اذا دية الجناية عليه ما نقص من قيمته. اذا قتلوا قتل هذا فيه ايش؟ قيمته كاملة. لكن اذا - [00:03:58](#)

لا اعتدى عليه مثلا فقالوا يعني جرحوا او او الى اخره ننظر في المقدار الذي نقصت قيمته بهذه الجناية يدفعه الى سيده. واضح يا شباب؟ طيب هذي مسألة الان. نأتي الى النبي امام عبد معد في عبد شوف البهايم موجودة. طيب - [00:04:24](#)

جناية البهيم هدر. يعني ايش هدر؟ يعني غير مضمونة عندك بهيمة؟ دابة من الدواب بغير مثلا واتلف لقوم شيئا هل يتحمل صاحب البعير ما اتلفه من البعير قال لك لا يتحمل وسيأتي تفصيل ذلك. الاصل ان جناية البهيمة ايش؟ هدر هذا هو الاصل - [00:04:44](#)

طيب نأتي الى الزرع. الزرع فيه تفصيل. طالما اتلفت من الزرع نهارا لم يضمه الا ان تكون في يده انطلقت هذه البهايم مثلا الرجال عنده ابناء تمام وماشي فيها خلاها ترعى في المراعى ومشيت تعدت المرعى ووصلت الى ارض خاصة بناس واكلت زروعهم -

[00:05:14](#)

هل صاحب غنم يتحمل خلاص تركها ترعى في المراعى وراح ياخذ له غفوة ولا شيء ها فهل يضمن ولا لا؟ لا. لا يضمن لانه في النهار اصحاب الزرع مسؤولين عن حماية زروعهم. الا ان تكون في يده يعني هو ماسكها مثلا - [00:05:41](#)

طيب في هذه الحالة هو مسؤول عن حجزها عن ايش؟ عن اموال الناس طيب اذا الاصل انها هدر متى تكون مضمونة؟ متى تكون جناية البهائم مضمونة؟ رقم واحد اذا كانت بيده - [00:06:09](#)

رقم اثنين قال الا ان تكون في يد انسان كالراكب والقائد والسائق فعليه ضمان ما جنت بيدها او فمها دون ما جنت برجلها او ذنبها. رجال راكب على البعير او راكب على الحصان - [00:06:26](#)

الامان الجهة الامامية من الدابة هو شايفها ومسؤول عن النتائج مثال ذلك ماشي للامام وهو شايف قدامه مثلا زروع تخص ناس او اموال تخص ناس وماشي على الخيل ودعس على الشيء - [00:06:45](#)

يضمن ولا ما يضمن؟ هو المسؤول عن الاتلاف هذا تقول والله ما لي شغل الخيل هو اللي داس عليها لا لك مسؤولين. تتحمل ظمان هذا شف واضح؟ طيب انت واقف راكب على الخيل وجا الخيل برجوله من ورا رفس - [00:07:11](#)

ها شيئا او رفس شاة او خاصة بناس انت مسؤول غير مسؤول لاحظ فعليه ضمان ما جنت بيدها من الجهة الامامية او فمها وانت ماشي هي راحت تاكل وانت اللي تقودها الان - [00:07:29](#)

الاموال او زروع لناس انت مسؤول ولا لا؟ مسؤول مسؤول طيب ذنبها من ورا؟ لا. لطشت شي خربت شيء؟ هل انت مسؤول؟ لا. غير مسؤول. واضح يا شباب؟ واضح قال الا ان تكون في يد انسان كالراكب - [00:07:45](#)

والقائد والسائق. الراكب فوقها. والسائق خلفها والقائد من امام. واضح؟ نعم فعليه ضمان ما جنت بيدها او فمها دون ما جنت برجلها او ذنبها طيب قد يضمن ايضا صاحب البهيمة ما جنته البهيمة اذا كان متعديا بربطها. قال وان - [00:08:04](#)

بربطها في ملك غيره او طريق ضمن جنايتها كلها الرجال اخذ البعير تبعه او اخذ الخيل تبعه وربطه في ملك غيره. مسكوه حطه في ارض خاصة بناس وربطوا اتلفت شيئا مسؤول ولا غير مسؤول؟ اللي ربطها مسؤول. واضح؟ طيب او في طريق رجال ربطها بطريق المسلمين - [00:08:31](#)

في الطريق ماشي وجا واحد يبعدي في الطريق ورفست هذا الادمي. مسؤول اللي ربطها في الطريق ولا ما هو مسؤول؟ مسؤول. قال واو ربطها في طريق ضمن جنايتها كلها سواء جنت من الامام او من الخلف - [00:08:56](#)

واضح؟ هذا ما يتعلق بهذه الصورة. بقيت صورة ثالثة ايضا يكون صاحب البهائم ضامنا. ما هي قال وما اتلفت ليلا فعليه ضمانه. اذا ما اتلفته من الزرع نهارا لم يضمه صاحبه الا ان تكون في يده. صح - [00:09:15](#)

لانه وقت النهار مين المسؤول عن حماية الزهور؟ اصحاب لكن ناموا الناس. وفلت الانسان البهائم فوقت النوم وقت الليل مسؤول هو ان يحجز بهائمهم. يجمعها في المرعى ولا في المبيت. يجمعها في الحظيرة ولا في مكان مبيتها. فاذا اتلفت - [00:09:35](#)

قوم ليلا ضمنه ضمنها صاحب هذه البهائم. واضح؟ هذا ما يتعلق بهذا الدرس والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:55](#)